

الأغاني

(فإمّا تَريَني اليومَ أُبَدِي جَلادَةً ... فإني لعمري تحت ذاكِ كَلِيمٌ) .

(ولستُ ابنةَ الضَّمَرِيِّ مِنْكَ بناقِم ... ذُنوبَ العَدَا إِيَّني إذاً لَطَلوم) .

(وإِنِّي لَدُؤُوجِدٍ إذا عاد وصلها ... وإِنِّي على ربي إذاً لكريم) .

ومنها .

صوت .

(لعزة أطلالُ أبت أن تكلِّمَما ... تهيجُ مغانِها الفؤادَ المتيِّمَما) .

(وكنتُ إذا ما جئْتُ أَجلالَ نِجَلي ... وأطهرن منِّي هيبَةً لا تَجْهُّمَما) .

(يُحاذِرُن منِّي غَيرةً قد عرفنها ... قَدِيمًا فما يضحكُن إلاَّ تبسُّمَما) .

عروضه من الطويل غنى فيه مالك بن أبي السمع لحنين عن يونس أحدهما ثقيل أول بالخنصر في مجرى البنصر عن إسحاق وغيره ينسبه إلى معبد والآخر ثاني ثقيل بالوسطى عن حبش وفيه لابن محرز خفيف ثقيل أول بالبنصر عن عمرو والهشامي وغيره يقول إنه لحن مالك وفيه لابن سريج خفيف رمل بالبنصر عن عمرو والهشامي وعلي بن يحيى .

وأخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثني من أثق به عن مسرور الخادم أن الرشيد لما أراد قتل جعفر بن يحيى لم يطلع عليه أحدا بته ودخل عليه جعفر في اليوم الذي قتله في ليلته فقال له اذهب فتشاغل اليوم بمن تأنس